مذكرة رقم : 065X24

19 فبراير 2024

إلى السيدات والسادة

مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين

المديرات والمديرين الإقليميين

المفتشات والمفتشين التربويين للتعليم الثانوي

مديرات ومديري الثانويات التأهيلية

أستاذات وأساتذة التعليم الثانوي التأهيلي

الموضوع : **الإطار المرجعي المكيف لاختبارات الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا - 2024**

- مادة اللغة العربية وآدابها: شعبة الآداب والعلوم الإنسانية -

المرجع :
- قرار وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي رقم 2385.06 بتاريخ 23 رمضان 1427 (16 أكتوبر 2006) في شأن تنظيم امتحانات نيل شهادة البكالوريا كما تم تغييره وتتميمه؛
- المذكرة الوزارية رقم 001X24 بتاريخ 02 يناير 2024 في شأن تكييف تنظيم السنة الدراسية 2023/2024
- المذكرة الوزارية رقم 086X24 بتاريخ 25 يناير 2024 في شأن الوثيقة المرجعية الخاصة بتكييف البرامج الدراسية

سلام تام بوجود مولانا الإمام،

وبعد، فإلحاقا بالمراجع المشار إليها أعلاه، ومواصلة للجهود الرامية إلى الرفع من جودة التعلمات المدرسية، وانسجاما مع التوجهات الهادفة إلى تحسين الممارسة التقويمية والرفع من مصداقيتها، عملت الوزارة على إعداد الإطار المرجعي **المكيف** للامتحان الوطني الموحد للبكالوريا الخاص بمادة **مادة اللغة العربية وآدابها شعبة الآداب والعلوم الإنسانية** لاعتماده في بناء مواضيع اختبارات المادة المذكورة بالامتحان.

وقد تم إعداد هذا الإطار المرجعي والمصادقة عليه من طرف لجن وطنية تخصصية بتمثيلية الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين.

1. الأهداف

وتتحدد الأهداف من اعتماد الأطر المرجعية في:

1.1. التحديد الأدق لما يجب أن يستهدفه الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا من كفايات ومهارات ومضامين وذلك بهدف التوجيه الأنجع لتدخلات مختلف الفئات المعنية بإعداد المترشحين والمترشحات لاجتياز هذا الامتحان؛

2.1. الرفع من درجة صلاحية مواضيع الامتحانات الإشهادية بجعلها أكثر تغطية وتمثيلية للمنهاج الدراسي الرسمي؛

3.1. تدقيق الأساس التعاقدي للامتحان بالنسبة لجميع الأطراف المعنية من مدرسات ومدرسين وتلميذات وتلاميذ ولجن إعداد المواضيع؛

4.1. اعتماد معيار وطني موحد لتقويم مواضيع الامتحانات الإشهادية؛

5.1. توفير موجهات لبناء فروض المراقبة المستمرة واستثمار نتائجها في وضع الآليات الممكنة من ضمان تحكم المتعلمات والمتعلمين في الموارد والكفايات الأساسية للمناهج الدراسية.

2. بنية الإطار المرجعي

يستند وضع الأطر المرجعية لمواضيع الامتحانات الإشهادية على التحديد الدقيق والإجرائي لمعالم التحصيل النموذجي للمتعلمين وللمتعلمات عند نهاية السلك التعليمي وذلك من خلال:

2.1. ضبط الموارد الدراسية المقررة في السنة النهائية لسلك البكالوريا مع حصر درجة الأهمية النسبية لكل مجال من مجالاتها داخل المنهاج الرسمي لكل مادة دراسية؛

2.2. تعريف الكفايات والمهارات والقدرات المسطرة لهذا المستوى التعليمي تعريفا إجرائيا، مع تحديد درجة الأهمية بالنسبة لكل مستوى مهاري داخل المنهاج الرسمي للمادة الدراسية المعنية؛

3.2. تحديد شروط الإنجاز.

3. توظيف الإطار المرجعي

توظف الأطر المرجعية في بناء مواضيع الاختبارات المتعلقة بمختلف المواد المعنية بالامتحان وذلك بالاستناد إلى المعايير التالية:

1.3. **التغطية** : أن يغطي موضوع الامتحان كل المجالات المحددة في الإطار المرجعي الخاص بكل مادة دراسية.

2.3. **التمثيلية** : أن تعتمد درجة الأهمية المحددة في الإطار المرجعي لكل مجال من مجالات الموارد الدراسية ولكل كفاية أو مستوى مهاري في بناء موضوع الاختبار وذلك لضمان تمثيلية هذا الأخير للمنهاج الرسمي المقرر.

3.3. **المطابقة** : أن يتم التحقق من مطابقة الوضعيات الاختبارية للمحددات الواردة في الإطار المرجعي على ثلاث مستويات:

مديرية التقويم وتنظيم الحياة المدرسية والتكوينات المشتركة بين الأكاديميات
- المركز الوطني للتقويم والامتحانات
البريد الالكتروني: cne@men.gov.ma ☎ : 0537714453/52 📠 : 0537714437/08/09

- الكفايات والمهارات؛
- الموارد الدراسية ومجالاتها؛
- شروط الإنجاز.

هذا، وحتى يحقق هذا الإجراء الأهداف المتوخاة منه، باعتباره خطوة أساسية للرفع من صلاحية وموثوقية الامتحانات الإشهادية، يشرفني أن أطلب منكم الحرص على تنفيذ ما يلي:

- ✓ استنساخ هذه المذكرة وتوزيعها على المعنيين بالموضوع من مفتشات ومفتشين تربويين وأستاذات وأساتذة مع العمل على إطلاع مختلف المترشحين والمترشحات لامتحانات البكالوريا على فحواها؛
- ✓ تمكين السيدات والسادة المفتشات والمفتشين التربويين للمواد المعنية بالامتحان من عقد اجتماعات ولقاءات تربوية لإطلاع المتدخلين المعنيين على مضامين هذا الإطر المرجعي؛
- ✓ دعوة السيدات والسادة المفتشات والمفتشين التربويين إلى تنظيم لقاءات تربوية مع السيدات والسادة الأستاذات والأساتذة لاعتماد هذه الأداة في التخطيط للتدريس وتوظيفها في إعداد فروض المراقبة المستمرة.

واعتبارا للأهمية البالغة التي يكتسيها هذا الموضوع، فإني أهيب بالجميع، كل من موقعه، إيلاءه كل الاهتمام والعناية اللازمتين.

و السلام.

وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة

شكيب بنموسى

مديرية التقويم وتنظيم الحياة المدرسية والتكوينات المشتركة بين الأكاديميات
- المركز الوطني للتقويم والامتحانات
البريد الالكتروني: cnc@men.gov.ma ☎ : 0537714453/32 📠 : 0537714437/08/09

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵓⵙⴳⵎⵉ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ
ⴰⵙⴳⵎⵉ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⴰⵙⵏⵙⵓⵔⵉ ⴰ ⵜⵓⵏⵏⴰⵡⵉⵜ

الأطر المرجعية المكيفة لاختبارات الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا – 2024 –

الإطار المرجعي المكيف لمادة اللغة العربية وآدابها

شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلكا الآداب والعلوم الإنسانية

المركز الوطني للتقويم والامتحانات

2024

أولا – تحديد المجال:

1-1 الأهداف العامة لمنهاج مادة اللغة العربية بالتعليم الثانوي التأهيلي:

يسعى منهاج اللغة العربية بالسنة الثانية من سلك البكالوريا إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ✓ تأهيل المتعلم(ة) لمتابعة الدراسات الجامعية المتخصصة والعليا في مختلف شعب الآداب والعلوم الإنسانية والقانونية والاجتماعية وغيرها من المؤسسات والمعاهد الملائمة لخصوصية الشعبة.
- ✓ التمكن من إدماج المعارف والمهارات المختلفة وتوظيفها في وضعيات تواصلية، ومجالات ثقافية متعددة.
- ✓ تكوين شخصية مستقلة ومتزنة تتخذ المواقف المناسبة حسب الوضعيات المختلفة.
- ✓ تنمية القيم والكفايات المنشودة، وتعزيز القدرة على الاختيارات السليمة.
- ✓ الوعي بأهمية اللغة العربية وآدابها، وقدرتها على استيعاب مختلف المعارف الحضارية والثقافية، وتوظيفها في التعبير عن الحاجات المتجددة.

2.1. الكفايات المستهدفة الخاصة بالمادة:

يستهدف منهاج اللغة العربية تنمية الكفايات الآتية:

الكفاية التواصلية:

- ✓ توظيف المعارف والضوابط اللغوية في مختلف السياقات التواصلية.
- ✓ التواصل مع أنماط من النصوص الشعرية والنثرية الحديثة.
- ✓ التواصل مع نصوص نظرية تطرح قضايا أدبية ونقدية متنوعة.
- ✓ توظيف مكتسبات علوم اللغة في وضعيات تواصلية دالة.
- ✓ تنويع صيغ التعبير وأساليبه، واختيار المقال المناسب للمقام.
- ✓ التواصل مع الآخر، وتبليغ الأفكار بوضوح؛ بهدف إقناعه والتأثير فيه.

الكفاية المنهجية:

- ✓ التمكن من القراءة المنهجية للنصوص، انطلاقا من توظيف جهاز مفهومي مع اتباع خطوات محددة.
- ✓ تشغيل مختلف المقاربات المنهجية من أجل وصف الظاهرة الأدبية وتحليلها.
- ✓ التمكن من مبادئ التصنيف والتنظيم والتمييز والمقارنة والربط والاستدلال والبرهنة والحكم والتقويم.
- ✓ تحديد الإشكاليات، وتفكيك الخطاب وتركيبه، وتحديد بنيته ووظيفته.
- ✓ توظيف المعارف اللغوية والبلاغية في وضعيتي التلقي والإنتاج.
- ✓ التمكن من مهارات كتابة إنشاء أدبي، انطلاقا من نصوص أدبية أو قضايا ومقولات نقدية.

الكفاية الثقافية:

- ✓ تعرف حركية الشعر العربي الحديث.
- ✓ تعرف أنواع الكتابات النثرية الحديثة وخصوصياتها البنائية.
- ✓ امتلاك رصيد اصطلاحي مرتبط بالنظريات والاتجاهات الأدبية، والمناهج النقدية المتداولة في الخطاب الأدبي المعاصر.
- ✓ تعرف المرجعيات التاريخية، والشروط الاجتماعية والنفسية والخلفيات المعرفية للنظريات الأدبية، وآليات تطبيق مناهجها في قراءة النصوص وتفسير الظواهر الأدبية.
- ✓ التمكن من لغة واصفة مستخلصة من الظواهر اللغوية المقررة.

الكفاية الاستراتيجية:

- ✓ تعزيز قيم الثقة بالنفس، وقيم التفتح واحترام الرأي الآخر.
- ✓ تعزيز الانتماء الوطني والتشبث بالهوية الثقافية والحضارية مع الانفتاح على القيم الإنسانية.
- ✓ تعزيز المواقف والميولات الإيجابية.
- ✓ تنمية الحس النقدي في إطار التكوين الذاتي للشخصية.
- ✓ استثمار القيم الإنسانية والروحية والمثل العليا التي تعبر عنها الآثار الأدبية الحديثة.

ثانيا - تنظيم المجال

تتضمن مادة اللغة العربية أربعة مكونات، وهي: درس النصوص، درس علوم اللغة، ودرس التعبير والإنشاء، ثم درس المؤلفات.

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

1- درس النصوص:

يسعى هذا المكون إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ✓ تمكين المتعلم(ة) من معرفة أدبية تسهم في تطوير أفكاره ومواقفه.
- ✓ تعميق إدراك المتعلم(ة) لعلاقة النص الأدبي بغيره من النصوص، أو علاقته بحقول معرفية أخرى محايثة للمعرفة الأدبية.
- ✓ تمكينه من تعرف السياقات التاريخية والاجتماعية والأنساق المعرفية والجمالية للنصوص الأدبية.
- ✓ تنمية قدرته على فهم النصوص، وتحليلها وتأويلها وإدراك خصائصها، ثم استضمار أبعادها الجمالية.
- ✓ تعرف الخصائص المميزة للاتجاهات الأدبية، والمناهج النقدية المتداولة في الأدب العربي الحديث.
- ✓ حفز المتعلم(ة) على تمثل أساليب التعبير المستعملة في النصوص المختلفة وتوظيفها في إنتاجاته الكتابية.
- ✓ التمكن من آليات القراءة النقدية للنصوص والحكم عليها.

2- درس علوم اللغة:

تتمحور أهداف هذا المكون حول بعدين أساسيين:

- ✓ بعد معرفي يمكن المتعلم(ة) من تعرف الظواهر اللغوية المقررة.
- ✓ بعد وظيفي يمكن المتعلم(ة) من استثمار الظواهر المدروسة في تحليل النصوص الأدبية وقراءتها.

3- درس التعبير والإنشاء:

يهدف درس التعبير والإنشاء إلى ما يأتي:

- ✓ تعزيز المكتسبات المهارية التي تعرفها المتعلم(ة) في المراحل السابقة.
- ✓ تمكين المتعلم(ة) من القدرة على الإنتاج الكتابي، وذلك عبر استدماج الكفايات والمهارات المختلفة، وبلورتها في إنتاجه الكتابي.
- ✓ تمكين المتعلم(ة) من التحكم في آليات الاشتغال على نص أو قولة، وفق ما تستدعيه مقتضيات الإنشاء الأدبي.

4- درس المؤلفات:

يسعى درس المؤلفات إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ✓ تمكين المتعلم(ة) من آليات القراءة الفاعلة التي تؤهله للانتقال من القراءة الخطية البسيطة إلى القراءة النقدية.
- ✓ استثمار مكتسبات المتعلم(ة) في قراءة النصوص القصيرة والانتقال إلى دراسة مؤلف كامل.
- ✓ جعل المتعلم(ة) قادرا على قراءة الأعمال الإبداعية والنقدية.

ثالثا- مجالات الاختبار:

يختبر المترشح(ة) في مجالين اثنين:

1- المجال الأول: درس النصوص

يتم الانطلاق في تقويم هذا المجال من نص نظري أو نص شعري أو نص نثري إبداعي أو نص نقدي لكتابة **موضوع إنشائي وفق تصميم منهجي متكامل**، يدمج فيه المترشح(ة) مكتسباته المعرفية والثقافية والمنهجية واللغوية المتحصلة من المكونات الآتية:

المكونات	مفردات البرنامج
درس النصوص	إحياء النموذج، سؤال الذات، تكسير البنية، تجديد الرؤيا، القصة، المسرحية، المنهج الاجتماعي.
الدرس اللغوي	التوازي والتكرار، الصورة الشعرية، السطر الشعري، المقطع الشعري، الوقفة العروضية والدلالية، الرمز، الأسطورة، الخطاطة السردية، النموذج العاملي، الاتساق والانسجام، أساليب الحجاج.
التعبير والإنشاء	مهارة كتابة موضوع إنشائي حول نص شعري، أو قضية أدبية، أو نص نثري إبداعي، أو قضية أو قولة نقدية.

2- المجال الثاني: درس المؤلفات

يتم الانطلاق، في تقويم هذا المجال، من قولة أو مقطع دال مقتطف من أحد **المؤلفين** المقررين لكتابة موضوع متكامل، يستثمر فيه المتعلم(ة) قراءته المؤلف، وما اكتسبه من كفايات ثقافية وتواصلية ومنهجية.

المؤلف النقدي	**ظاهرة الشعر الحديث ـ أحمد المعداوي المجاطي**
المؤلف السردي	**اللص والكلاب ـ نجيب محفوظ**

رابعا- معايير تقويم أداء المترشح:

1- درس النصوص: (14 نقطة)

يوظف المترشح(ة) في كتابة موضوع إنشائي متكامل مهارات الفهم والتحليل والتركيب والتقويم، بكيفية تبرز تمكنه من القدرات الآتية:

القدرات المستهدفة	سلم التنقيط
• ملاحظة النص وتأطيره ضمن سياقه الأدبي والثقافي والاجتماعي، ووضع فرضية لقراءته.	**نقطتان**
• استخلاص المضامين الواردة في النص، وتلخيصها. • أو جرد قضايا النص وتصنيفها.	**نقطتان**
• تحديد حقول النص المعجمية أو الدلالية، وإبراز العلاقات القائمة بينها. • أو تفكيك النص إلى عناصره الأساسية. • أو حصر عناصر الإشكالية التي يطرحها النص مع إبراز العلاقات القائمة بين هذه العناصر.	**6 نقط**
• رصد خصائص النص الفنية المميزة لكل نمط من أنماط النصوص، وإبراز وظائفها. • أو بيان الطريقة المعتمدة في عرض القضايا المطروحة في النص وتحديد المفاهيم والأساليب الموظفة في معالجتها.	
• تركيب نتائج التحليل وذلك بـ: ـ الكشف عن موقف صاحب النص ومقصديته. ـ مناقشة هذه المواقف وإبداء الرأي الشخصي وتعليله. ـ إبراز مدى تمثيلية النص للاتجاه الفني أو النقدي الذي ينتمي إليه.	**4 نقط**
مجموع النقط	**14 نقطة**

2- درس المؤلفات (6 نقط)

يستثمر المترشح(ة) في كتابة موضوع ما اكتسبه من مهارات في القراءة التوجيهية والتحليلية والتركيبية، على نحو يبرز مدى تمكنه من القدرات الآتية:

المؤلف	القدرات المستهدفة	سلم التنقيط
ظاهرة الشعر الحديث	• وضع المؤلف في سياقه العام بما يتلاءم ومطلب موضوع الامتحان.	1 ن
	• تحديد الإشكالية أو القضية المطروحة، وتحليلها مع إبراز علاقتها بباقي القضايا المتضمنة في المؤلف، وبيان "المنهج" الذي اعتمده الكاتب.	4 ن
	• تركيب المعطيات المتوصل إليها في التحليل لإبراز قيمة المؤلف، وإبداء الرأي الشخصي وتعليله.	1 ن
مجموع النقط		6 نقط
اللص والكلاب	• وضع المؤلف في سياقه العام بما يتلاءم ومطلب موضوع الامتحان.	1 ن
	• تحديد موقع المقطع الوارد في المطلب ضمن المسار العام لأحداث الرواية. • تحليل المقطع باعتماد منظور واحد أو أكثر من المنظورات الستة المتبعة في تدريس المؤلف السردي.	4 ن
	• تركيب الخلاصات المتوصل إليها في التحليل، وإبراز قيمة المؤلف، مع إبداء الرأي الشخصي وتعليله.	1ن
مجموع النقط		6 نقط

خامسا- جداول التخصيص:

1- حسب المجالات:

المجال	سلم التنقيط	النسبة المئوية
درس النصوص	14 نقطة	%70
درس المؤلفات	6 نقط	%30
المجموع	20 نقطة	%100

2- حسب المستويات المهارية

- **مجال درس النصوص**

المستويات المهارية	سلم التنقيط	النسب المئوية
التأطير والملاحظة	نقطتان	14%
الفهم	نقطتان	14%
التحليل	6 نقط	43%
التركيب والتقويم	4 نقط	29%
المجموع	14 نقطة	100%

- **مجال درس المؤلفات**

المستويات المهارية	سلم التنقيط	النسب المئوية
التأطير	نقطة واحدة	16.66%
الفهم والتحليل	4 نقط	66.66%
التركيب والتقويم	نقطة واحدة	16.66%
المجموع	6 نقط	100%

- **جدول التخصيص الإجمالي (مجال درس النصوص + مجال درس المؤلفات):**

المستويات المهارية	النسب المائوية
التأطير	15%
الفهم	20%
التحليل	40%
التركيب و التقويم	25%
المجموع	100%